



الفسنتق الحلبى العضوي



مفهوم الزراعة العضوية:

هي نظام إنتاج زراعي بيئي متكامل يحكمه تشريع قانوني يعتمد على استخدام المواد الطبيعية والحيوية في الزراعة بدلاً من الأسمدة الكيماوية والبيدات ومواد مكافحة الآفات بالصحة العامة وتقليل الأثر السلبية على البيئة منها .
ويتم فيه مراقبة كافة مراحل الزراعة وممارسات الإنتاج والتصنيع والتسويق وصولاً للمستهلك للحصول على منتج عالي الجودة مع المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية والعدالة الاجتماعية للعاملين فيها.

ما هي مؤهلات تحول شجرة الفسنتق الحلبى إلى الإنتاج العضوي؟

تحول شجرة الفسنتق الحلبى مكافئة هامة بين شجار الفاكهة في الجمهورية العربية السورية وتعتبر سورية دولة الأصل لها وتمتع بمؤهلات ومميزات جعلها مؤهلة لتحويل إلى نظام الزراعة العضوية وهي:

- 1- توفر الأصناف الحلية المتأقلمة والتكيف مع الظروف البيئية الحلية لشافة جودتها وشهرةها العالمية.
- 2- كونها شجرة قنوعة غذائياً ومادياً وغير مجهددة للبيئة وسهلة الخدمة.
- 3- اعتماد الزراعة العضوية للفسنتق في سورية على الأسمدة العضوية بنسبة جيدة (الأسمدة البلدية التحميرة).
- 4- إمكانية الاستفادة من مخلفات بساتين الفسنتق الحلبى (قشور الثمار - الأوراق - مخلفات التقليم) في تحسين الخواص الفيزيائية والكيميائية للتربة.
- 5- امتلاك مزارعي الفسنتق الحلبى الخبرة الواسعة في متطلبات شجرة الفسنتق وحرسهم على تطبيق الإرشادات الزراعية الخاصة بها.

ما هي خطوات التحول لزراعة الفسنتق العضوي؟

عملية التحول هي تطبيق متطلبات الزراعة العضوية ومقاييسها وذلك من خلال قيام المزارع ببعض الممارسات الزراعية والتنظيمية لمزمنه وللخمس بما يلي:

- 1- التقدم بطلب لإحدى جهات التفهيش للتمتعده مساعياً لتقوم بمراقبة العمليات الزراعية لديه لتمه لاحقاً **إعداد المنتج العضوي:**
- 2- تدوين كافة بيانات الزراعة والتشاهدات التي قام بها في سجلات خاصة.
- 3- تطبيق جميع الممارسات الزراعية اللازمة (تسميد - حرثة - مكافحة ..) بما يتناسب مع مقاييس الإنتاج العضوي السورية.



عند إنشاء بستان جديد يجب مراعاة التالي:

- 1- اختيار الموقع للتلائم (من حيث بعده عن الطرقات -لرطوبة وقلة تعرضه للتلوث) وتوفر مصدر مائي نظيف بعيد عن مصادر تلوث الخبيثة.
- 2- اختيار الأصناف الثلاثة للمنطقة والتأقلمة والتحملة للاجتهادات وأنواعها واستخدام الأصول التحميلة مثل البطم، مع ضرورة زراعة الفراس سليمة في أرض خالية من الآفات.
- 3- الزراعة على مسافات مناسبة بحيث يأخذ بالاعتبار الحجم النهائي للأشجار وضمان وصول أشعة الشمس لكل أجزاء النبات وبما يتناسب مع كميات المياه المتوفرة في المنطقة.
- 4- إنشاء وتركيبة شجيرة ربي تؤمن حاجه الشجرة من الماء اللازم مع التوفر في مصادر المياه.
- 5- إعداد خطة لتحسين خصوبة التربة ضمن الممارسات الزراعية لبيستان بشكل يمتددها على:
- أولاً، استخدام السماد البلدي للتخمر والناتج عن حبوب نباتات بشكل عضوي (طليق).
- ثانياً، استخدام السماد الأخضر (زراعة محصول بقولي (كافول مثلاً .. مع محصول نخيلي بين الأشجار ثم يرقم ويقلى في مرحلة بداية إزهاره) كما يمكن استخدام السماد الأخضر كحصول لتغطية كثافة الأعشاب الضارة ثانياً، استخدام (الكومبوست)، وهو مزيج متخمر من البقايا والخلفات البيئية والحيوية للمزرعة، ويضلل تخميس أماكن لتخضير وتخصير السماد الحيواني والخلفات النباتية وغيرها الزراعة بشكل صحيح.
- 6- إعداد خطة لمكافحة الآفات والأمراض للبيستان بالتنسيق الممارسات الزراعية الوقائية وعمليات مكافحة وفق الطرق الآمنة والمتوافقة مع نظام الزراعة العضوية، من حين أن عمليات الخدمة للبيستان، الحرث والتسوية والتقليم ومسافات الزراعة تبقى كما هي في الزراعة التقليدية مع تقليل عدد الفلاجات لحد الأدنى (ثلاث فلاجات سطحية سنوياً).
- 7- الاحتفاظ بسجلات الزراعة والتي تتضمن:
- سجل العمليات والممارسات الزراعية - سجل للفلاجات المستخدمة في الزراعة.
- معلومات التسجيل لدى جهة للتح - سجل زيارات الفسنتق والجهات الرقابية للمزرعة.
- سجل الإنتاج والتعليق والتوصيب والتوريد - سجل التخزين - حفظ نوع البذور والاصناف مع وصف للمزرعة لأجزاء العضوية منها وغير العضوية.
- مع مراعاة الاحتفاظ بالوثائق التي تثبت الدخالات والخرجات مثل الفواتير والإيصالات مع العمالة والوردين وغيرهم.
- وبعد تطبيق تلك الإجراءات:



مكافحة آفات الفسنتق الحلبى في نظام الإنتاج العضوي

1- مكافحة الفسنتق الحلبى

تتم مكافحتها عن طريق تحسين العمليات الزراعية الدائمة لحيوية الشجرة (الري مثلاً وإزالة الأعشاب، إضافة إلى التسميد العضوي الذي يقوي الأشجار ويمنع البرقات من تحريق الضرر مع القيام بجمع العشرات الكاملة في فترة الصباح، كما أن تنفيذ الممارسات التالية يحد من الإصابة بها،

- 1- جمع نواتج التقليم وعرقها
- 2- دهن جذور الأشجار تحت منطقة التاج حتى 8 اسم
- 3- بالكس مع إضافة محلول بورون
- 4- استخدام الحواجز الفيزيائية
- 5- تجنب اهدات أي جروح على الجذع والجذور
- 6- التسميد على أصول مقاومة
- 7- استخدام الأعداء الحيوية مثل النملويدات المتطفلة.

2- مكافحة الحشرة الحليبية (الكرملية)

تكافح باستخدام المبيدات الفيزيائية بمعدل 10 مصلد (الوقت) حيث تؤخذ في داخل الشجرة من الجهة الشمالية الشرقية ويرتفع 150 سم عن الأرض.

3- مكافحة الفسنتق الحلبى

تتم مكافحتها بالطرق الزراعية التالية:

- 1- طمر الأوراق المتساقطة من خلال عمليات الفلاحة والعزق
- 2- التقليم للانساب وإزالة الأفرع المتساقطة والتزامعة والتخلص منها
- 3- مع ضرورة سد الشقوق في سوق الأشجار وتثبيتها والتخلص من مركب نحاسي لتج البهات المشوي للحشرة ويتم ذلك في النصف الأول من شهر آذار (10 كغ/100 لتر ماء - 8 كغ كبريتات نحاسي أو 0.5 كغ كلورو النحاس).

كما يتصح باستخدام المبيدات اللابنية اللاصقة الجارية إضافة إلى الري في السنوات الجافة لكامل الاحتياج (لثاني الشجرة) ويزيد من قدرتها على تحمل الإصابات بالأفات.

استخدام الماء (مثلاً الذي يارداة أو غسيل بئرش) أو (لثاء السماد) الورقي أو (لثاء) المبيدات للتخفيف من الإصابة وسيل الدورة العسوية.

استخدام متفوق الأزرخت، وذلك بنقع 1 كغ من بذور أو أوراق الأزرخت في 20 لتر ماء لمدة 18-21 ساعة وبحيث يتم تعريض الخليط بمساحة خاصة، ثم يهدد القوق بـ 100 لتر ماء أو يمكن الاستعانة عن ذلك باستخدام التسلسل التجاري من الأزرخت (إيماول).

مكافحة الجبوية، باستخدام (سد الثن - حشرة أبو العبد - التسلسل (Pyllophaga pisticae).



علامات الجودة للمنتج العضوي:

توضع هذه العلامات لضمان وبناء الثقة بين المنتجين العضويين والمستهلكين، حيث أنه لا بد من أن يحصل المنتج على ماسق / وسم منتج عضوي وتحليل ذلك هناك حاجة لعمل الآتي:

- 1- تجهيز ماسق واضح وجذاب للمنتج
- 2- يجب أن تتضمن البيانات الموجودة على المنتج العضوي، معلومات عن الجهة المسؤولة عن الإنتاج والتجهيز والطريقة التي أنتج بها.
- 3- معلومات عن الجهة المسؤولة عن التفهيش (اسم وشعار جهة منح الشهادات):
- 4- شعار العضوي السوري أو شعار التفهيش الدولي (المستخدم)

تسويق الثمار:

بعد إجراء عمليات الفرز، تسويق الثمار بثلاث طرق وهي:

1- تسويق الثمار الطرية:

تسويق الثمار مع قشرتها الخارجية ذات اللون المميز ويتم تعبئة الثمار بالطرارة في صناديق خشبية أو كرتونية كونها لا تتحمل التخزين لفترة طويلة بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة فيها التي تؤدي إلى اسوداد لون القشرة الخارجية وتغير في طعم الثمار.

2- تسويق الثمار بقرتها الخشبية:

توضع الثمار في أحواض كبيرة وتغمر تلك الثمار بمياه يسيل نزع القشرة الخضراء الخارجية وقد تستعمل آلات الطرد المركزي لذلك السبب ومن ثم تشر تلك الثمار على أسطح مسطحة تحت أشعة الشمس المباشرة لمدة (10-7) أيام بمساحة (3-2) سم إلا أن تلك الطريقة قد تؤدي إلى عدم جفاف الثمار التواجده في الأسفل مما يؤدي إلى تعفنها وتصبح غير صالحة للاستهلاك البشري بسبب مادة الفلوكوسينات.

3- تسويق الثمار بعد إزالة القشرة الخشبية (اللب):

يلجأ المزارع إلى تكسير القشرة الخارجية الخشبية وفصلها عن الثمار وعادة يكون القطف مبرداً قبل مرحلة التصنيع التام في حالة تسويق الثمار (اللب) حيث يتم استبعاد الثمار الغير سليمة ونصبا في أكياس من النايلون التي لاؤثر على الثمار ويسحب منها الهواء وتخزن في أماكن باردة حتى لا تعفن.

التعبئة:

إن تعبئة وتغليف المنتج العضوي الإثر الأقل سلبية على المنتجات وعلى البيئة حيث تتم التعبئة في صناديق كرتونية أو خشبية بغرض تسويقها كمحصول أخضر.

إعدادات مديرية مكتب الإنتاج العضوي بالتعاون مع مديرية مكتب الفسنتق الحلبى

- د. مازن المشي
- م. م. حسن إبراهيم
- م. فادي عبد الحميد
- م. جهاد محمد
- م. علا مناهيلي
- م. محمد فخر سلطان
- م. سميرة حور